والاثار والرضى بجنيس الاقدار ويتسم بعبادة الجبار

ويتصف بنعت الافتقار ويقوم بين يدى ربه بشواهد

الانكسار ويبرز في ميدان الاضطرار وخمار الاحتقار

صدار نخ

فصل من عرف اسم ربه نسي اسم نفسه بل من صحب

اسم ربه تحقق بروح انسه قبل وصوله الى دار قدسه

بل من عرف اسم ربه سمت رتبته وعلت في الدارين منزلته

بل من عرف اسم ربه وسم بكى حسرته لما منع من طلبته

وحيل بينه وبين مقصوده لجلالة مطلوبه وعزته

فصل ولله الاسماء الحسنى من عرف اسماء الله تعالى

حسن اسمه في الدنيا والاخرة وكذا من اجل قدر الله

اجل الله قدره وجاء في الحكاية ان بشر الحافي كان في

بداية امره من الشطار فراى يوما من الايام رقعة

قطعة نخ

قرطاس عليها اسم الله مكتوب فاخذ القرطاس ونظفه

واشتري بدرهم طيبا فغلفه ثم نام فراى فيما يرى

النايم كان قائلا يقول له يا بشر طيبت اسمي فوعزتي

قال نخ

لاطيبن

لاطيبن اسمك في الدنيا والاخرة فالى يوم القيمة يقولون

.. فانظر رحمك الله صه

بشر الحافي كم من غني كان لا يمشي الا راكبا ويستنكفون يكون حافيا

مات اسمه بموته وهذا كان فقيرا حافيا بقي على الاحقاب

ذكره ليعلم العاملون انه لا يخسر احد على الله ولا يضيع

عمل عند الله وقيل لبشر لم تمشي حافيا فقال الارض

بساطه وانا اكره ان اباشر بساطه بواسطة بينه

وبين قدمي وقيل لم يخرج احد من الدنيا كما دخل فيها

مثل بشر قيل انه كان عليه ثوب في مرض موته فاستوهبه

انسان شيا فاعطى ثوبه ومات في ثوب استعاره فلما اثر الله

على الكل اثره الله على الجميع وما اصدق قول قائلهم

ليس العز بالماء والطين والتكبر على المساكين انما العز

بطاعة رب العالمين يروى عن علي رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كتاب يلقى بمضيعة

من الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى الا بعث الله اليه ملئكة

يحفونه باجنحتهم حتى يبعث الله وليا من اوليائه فيرفعه

من الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)